ترامب يصطدم بمنافسيه في آخر مناظرات الجمهوريين

بوش : لقد ضقت ذرعاً من قيام أوباما بتحميل شقيقي مسؤولية كل المشاكل التي واجهها

ملاسنات حادة بين دونالد ترامب و جيب بوش و تيد كروز

واشنطن – «وكالات» : تبادل الساعون للترشح عن الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة اللكمات اللفظية الحادة حول السياسة الخارجية ومستقبل المحكمة العليا في مناظرة عاصفة جنحت نحو الفوضى احيانا.

وانتقل السبق على الترشح، بعد الجولتين الاوليتين في ولايتي آيوا ونيوهمبشاير، الى ولاية كارولينا الجنوبية التي ستشهد في العشرين من الشهر الحالي انتخابات اولية لاختيار المرشحين.

وجرت ملاسنات حادة بين دونالد ترامب، الذي يتقدم الساعين لنيل ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وكل من جيب بوش الحاكم السابق لولاية فلوريدا والساعي ايضا للترشح، وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس تيد كروز.

واصطدم ترامب وبوش حول غزو العراق واحتلاله، والدور الذي لعبه الرئيس السابق جورج بوش الابن – شقيق جيب – خلال هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وعبر الحاضرون في القاعة التي جرت فيها المناظرة في ولاية كارولينا الجنوبية اكثر من مرة عن ازدرائهم للمرشحين.

ورد جيب بوش بحدة على الهجمات التي شنها عليه ترامب، وذلك في تغيير عن موقفه السابق الذي كان يسعى الى خوض حملة وصفها «بالمفرحة».

وقال ترامب «ما كان علينا ان نذهب للعراق»، مضيفا «لقد كذبوا علينا. قالوا إن هناك اسلحة دمار شامل، ولكن لم تكن هناك اي اسلحة وكانوا يعرفون ذلك جيدا».

ولكن بوش دافع عن شقيقه الذي سينضم قريبا الى حملة بوش قبيل الانتخابات الأولية في ولاية كارولينا الجنوبية.

وقال بوش «لقد ضقت ذرعا من قيام باراك اوباما بتحميل شقيقي مسؤولية كل المشاكل التي واجهها، وبصراحة انني غير آبه بالاهانات التي يوجهها الي دونالد ترامب.»

وتطرق المشاركون في بداية المناظرة الى وفاة قاضي المحكمة العليا انتونين سكاليا، إذ اتفق الساعون الستة للترشح على ضرورة ان يختار رئيس البلاد القادم بديلا عنه.

وقال عضو مجلس الشيوخ تيد كروز – وهو احد الساعين الجمهوريين للترشح – «إننا نبعد بمسافة قاض واحد» عن خسارة الانجازات القضائية التي حققها المحافظون.

اما ترامب، فقال إن الرئيس اوباما قد يختار بديلا لسكاليا، ولكنه اكد أن على مجلس الشيوخ عرقلة تعيينه.

وكرر القول مخاطبا اعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين «ماطلوا، ماطلوا، ماطلوا».

لاحقا، ادعى كروز أن ترامب، الذي سبق له ان دعم مرشحين ديمقراطيين، سيرشح قضاة ليبراليين الى المحكمة العليا لو انتخب رئيسا للبلاد.

واجاب ترامب «انت اكبر الكذابين»، ثم قال موجها حديثه للجمهور «هذا الشخص بمقدوره ان يقول أي شيء».

اليونان تعتقل 3 مسلحين بريطانيين على الحدود التركية

الشرطة اليونانية تعتقل احد المشتبه بهم

قالت الشرطة اليونانية إنها اوقفت 3 بريطانيين مدججين بالسلاح، على الحدود التركية، يشتبه في انهم في طريقهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان احد المسلحين، وهو كردي عراقي، ويبلغ من العمر 40 عاما، يحمل 4 اسلحة نارية و200 الف وحدة ذخيرة، عندما القي عليه القبض في نقطة مراقبة حدودية على نهر إيفروس، الذي يفصل بين البلدين.

وقبضت الشرطة على رجلين آخرين في الثلاثين من العمر، في ميناء الكسندرو بوليس، اكبر مدينة في منطقة إيفروس، وقطب تجاري في شمال شرقي اليونان.

وكان بحوزة الرجلين، حسب الشرطة، 18 سلاحا ناريا، و40 الف وحدة ذخيرة.

وتحقق اجهزة مكافحة الإرهاب في هوية الثلاثة، بعدما اتهمتهم الشرطة «بالإرهاب» بالانتماء إلى «منظمة إجرامية»، وكذا تهريب السلاح.

وفي يناير، قبضت الشرطة اليونانية، في المنطقة نفسها، على رجلين يحملان الجنسية السويدية، ومعهم «معدات قتالية»، وكانوا متجهين إلى تركيا على متن حافلة.

واتهم احدهما واسمه مرصاد بكتاسيفيتش، وهو البوسنة، «بالإرهاب»، رفقة زميله، الذي يعتقد انه من اليمن.

وكان بيكتاسيفيتش قد اعتقل عام 2005 في سراييفو، بعدما فتشت الشرطة بيته وعثرت على ذخيرة ومتفجرات، وفيديو يظهر فيه رجل مقنع يدعو إلى الهجوم على كابتل هيل والبيت الابيض.

الناخبون في افريقيا الوسطى يدلون بأصواتهم في انتخابات رئاسية

ايسوف سانغو المرشح الرئاسي انيسيت دولوغيليه مغادرا مركزا للاقتراع في بانغي

بانغي – «وكالات» : بدا الناخبون في افريقيا الوسطى أمس التصويت في هدوء لاختيار رئيسهم بين مرشحين هما رئيسا الوزراء السابقان انيسيت دولوغيليه وفوستان تواديرا، املين باخراج البلاد من اعمال عنف طائفية مستمرة منذ ثلاث سنوات.

وقال نادر وهو عسكري كان ينتظر دوره للادلاء بصوته في حي «بي كيه5» الجيب المسلم في بانغي «كل ما نريده هو الامن اولا من اجل اعطاء بلادنا نفسا جديدا». وشاطره هذا الراي مواطنوه الحاضرون في صف الانتظار.

وقد دعي حوالى مليوني ناخب للاختيار بين المرشحين لرئاسة البلاد وكلاهما في الثامنة والخمسين من العمر.

وعشية التصويت الذي بدا في الساعة 6.00 بالتوقيت المحلي (5.00 ت غ) في بعض المكاتب، ومتاخرا في المكاتب الاخرى، كما حصل في الدورة الاولى في 30 ديسمبر، قال غاستون احد سكان حي لاكوانغا لفرانس برس، «هذا خيار اساسي. فالرئيس الجديد سيعيد بناء بلادنا، اننا ننتظر الكثير منه».

وفي هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 4.8 ملايين نسمة، اقبل الناخبون، سواء اكانوا مسيحيين ام مسلمين، على تسجيل اسمائهم بكثافة في اللوائح الانتخابية. لكن الذين يجرؤون في شوارع بانغي على توقع من سيفوز من المرشحين في الدورة الثانية، قلة قليلة جدا.

واولويات المرشحين اللذين تتشابه وعودهما الى حد كبير، تفرض نفسها لاعادة اعمار بلد دمرته ثلاثة اعوام من العنف، وهي الامن والعدالة والانعاش الاقتصادي.

وفي مارس 2013 واثر اطاحة حركة التمرد ذات الغالبية المسلمة «سيليكاء» بالرئيس فرنسوا بوزيزيه، غرقت البلاد في دوامة اعمال عنف طائفية بلغت اوجها اواخر 2013 بمجازر على نطاق واسع ونزوح مئات الاف الاشخاص.

ومنذ ذلك الحين، تحاول عملية سنغاريس العسكرية الفرنسية التي ابعدت سيليكا عن الحكم، ثم مهمة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى (مينوسكا)، بسط السلام في هذا البلد الذي يعد واحدا من افقر بلدان العالم.

ويبدو دولوغيليه، المعروف في اوساط الاعمال، منذ الدورة الاولى في 30 ديسمبر التي حصل خلالها على 23,78 في المئة من الاصوات، الاوفر حظا، خصوصا بعدما اعلن حزب «اللقاء الوطني» بزعامة بوزيزيه انه يؤيده.

وفاجا تواديرا (19,42 في المئة من الاصوات) الذي لم تتوفر لديه الوسائل اياها، الاوساط السياسية وبات يعتبر منافسا خطيرا جدا. فقد اجتذب تواديرا الذي كان آخر رئيس وزراء في عهد بوزيزيه قسما من القاعدة الانتخابية «للقاء الوطني» على رغم توجيهات الحزب.

ويعتمد كل من المتنافسين على دعم سياسي كبير. فقد حصل دولوغيليه على تاييد دزيربه نزانغا كولينغبا، الذي حل ثالثا في الدورة الاولى (12,04 في المئة). اما تواديرا، فقد حصل على دعم 21 من 30 مرشحا تنافسوا في الدورة الاولى، بالاضافة الى دعم المرشح الذي حل في المرتبة الرابعة مارتن زيغيلي (11,43 في المئة).

والرهان الاخر الكبير لهذه الانتخابات، ستكون الدورة الاولى الجديدة للانتخابات التشريعية، التي تجرى في آن واحد مع الانتخابات الرئاسية، لكن نتائجها الغيت بسبب المخالفات الكثيرة.

وكانت المحكمة الدستورية ابطلت تلك الانتخابات في كانون الثاني/يناير بعدما لاحظت حصول «عدد كبير من المخالفات» في جميع الدوائر ال 140 تقريبا، ومنها عدم وجود بطاقات الاقتراع، واللوائح الانتخابية وهويات الناخبين ومحاضر مكاتب التصويت التي يتعذر الاستفادة منها، وعمليات الغش والتزوير...

وكان ايصال اللوازم الانتخابية (صناديق وبطاقات) في الوقت المحدد مسالة بالغة التعقيد احيانا في هذه البلاد المترامية التي تنعدم فيها الطرق تقريبا.

والمحؤول دون حصول فشل جديد، اجرت السلطة الوطنية للانتخابات دورة تدريبية استمرت 48 ساعة للعاملين في مكاتب التصويت، تمحورت حول كيفية اعداد المحاضر وفرز الاصوات.

وفي المكاتب التي حصل فيها اكبر عدد من المشاكل، تم استبدال مئات الموظفين بمعلمين وموظفين في الادارات الرسمية او متقاعدين، كما قال مصدر في قوة مينوسكا المسؤولة عن دعم العملية الانتخابية.

من جهة اخرى، قالت الرئيسة الانتقالية كاترين سامبا باتزا الجمعة «بعد ان تدلوا باصواتكم لا تبقوا قرب مكاتب التصويت لتتسببوا بحصول بعض التوتر. عودوا الى منازلكم، وتجنبوا الغش والتزوير، لانه حصلت عمليات غش كثيرة ومخالفات في الدورة الاولى».

وتشهد البلاد فترة هدوء نسبي منذ بضعة اشهر، ولم تتخلل الدورة الاولى حوادث تذكر، إلا ان الحدود الجوية والبرية والبحرية اغلقت على سبيل الوقاية والاحتياط طوال اليوم الاحد، وكذلك الحانات والمراقص والمتاجر.

وما زالت قوة مينوسكا التي يبلغ عديدها 10 الاف رجل، تدعمهم قوات سنغاريس، متاهبة لتوفير امن عمليات التصويت وتقديم اي مساعدة لوجستية.

الأمم المتحدة : حصيلة قياسية في أفغانستان بلغت 11 ألف ضحية مدنية عام 2015

شاد ماراي الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان تيكولاس هيسوم في كابول

واشنطن – «وكالات» : اعلنت الامم المتحدة في تقريرها السنوي ان العام 2015 كان الاكثر دموية بالنسبة للمدنيين في افغانستان منذ ان بدات المنظمة الدولية في 2009 تعداد القتلى والجرحى ويتزامن هذا الارتفاع مع انتهاء المهمة الانقالية للحلف الاطلسي.

واوقعت الحرب في الاجمال 11002 ضحية في 2015، اي اكثر ب 4 في المئة من العام 2014 بحسب الامم المتحدة التي تشير الى مقتل 3545 مدنيا العام الماضي. وتحدثت عن زيادة عدد الهجمات التي تشنها حركة طالبان في المدن.

وعلق الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان تيكولاس هيسوم على هذه الحصيلة بقوله «ان الاذى الذي لحق بالمدنيين غير مقبول اطلاقا».

واضاف «ندعو اولئك الذين يتسببون بهذه المعاناة للشعب الافغاني الى العمل بشكل ملموس من اجل حماية المدنيين ووضع حد للمجازر».

وتعتبر المعارك والاعتداءات في الاماكن المأهولة السبب الرئيسي للوفيات في صفوف المدنيين في 2015. واشار التقرير في شكل خاص الى عمليات تسلل طالبان الى مراكز المدن وسيطرتهم لفترة وجيزة على مدينة قندوز في ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر.

والضعفاء هم الذين يدفعون الثمن. وبحسب التقرير فان ربع الضحايا من الاطفال، اي بزيادة 14 في المئة على مدى سنة.

وقال هيسوم في مؤتمر صحافي الاحد ان احصاءات التقرير «لا تعكس الرعب الحقيقي».

واضاف ان «الثمن الحقيقي... يقاس بجثث الاطفال المشوهة، والمجموعات التي يتعين عليها العيش مع عمليات القتل هذه، وما يقاسيه الاقارب والعائلات التي تجد نفسها محرومة من الموارد والاهل المحزونون على اولادهم والاطفال المحزونون على اهاليهم».

والمعارك والعبوات المتفجرة هما ابرز سببين لمقتل القاصرين، لكن عددا كبيرا من الاطفال قتلوا بعدما جمعوا او لعبوا بقذائف غير منفجرة، فلقي منهم انها العاب. وادت تلك القذائف الى مقتل 113 طفلا، اي بمعدل اثنين في الاسبوع.

واشار التقرير ايضا الى ارتفاع بنسبة 37 في المئة في عدد النساء اللواتي اصبن في النزاع. وهناك امراة بين كل عشر ضحايا.

واوضح ان عددا متزايدا من النساء بتن اهدافا بسبب اساءتهن المفترضة الى القيم الاخلاقية. ووصف عمليات قتلهن ومعاقبتهن بانها «اتجاه مثير للقلق». معلنا عن نشر تقرير آخر للامم المتحدة عن الموضوع، قريبا.

واضاف التقرير ان 62 في المئة من الضحايا سقطوا برصاص قوات معادية للحكومة ومنها طالبان.

لكن التقرير اشار ايضا الى ان عدد الضحايا التي اوقعتها القوات الموالية للحكومة – الجيش الافغاني والقوات الدولية – ارتفع 28 في المئة خلال سنة.

فقد سقط 17 في المئة من اجمالي الضحايا في 2015 برصاص هذه القوات، كما قال التقرير، الذي اوضح انه لم يكن ممكنا تحديد الجهة التي تسببت في مقتل ال 21 في المئة الباقية من الضحايا.

وانتقدت الامم المتحدة استخدام العبوات المتفجرة من قبل القوات الافغانية في مناطق مأهولة.

وانتقلت قوات الحلف الاطلسي في الاول من يناير 2015 من مهمة قتالية الى مهمة تدريب ودعم للقوات الافغانية التي تسلمت الخطوط الامامية وبدات التصدي للمسلحين.

وتظهر احصاءات مرعبة ان عدد المدنيين الذين قتلوا في اطار الهجمات التي استهدفت قضاة ومدعين ومؤسسات قضائية، قد تضاعف. ووقعت 188 اصابة منهم 46 قتيلا.

واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن 95 في المئة من تلك الهجمات.

واذا كانت المعارك السبب الرئيسي للقتلى المدنيين، تحل العبوات المتفجرة في المرتبة الثانية، كما تقول الامم المتحدة، وتضيف ان استخدام هذا النوع من السلاح مخالف للقانون الدولي ويمكن ان يشكل جريمة حرب.

وقد زادت طالبان الاعتداءات والهجمات العسكرية باستمرار في الاشهر الاخيرة، وشكلت تحديا للجيش والشرطة الافغانيين.

ويسعى الصينيون والاميركيون والافغان والباكستانيون الى استئناف عملية السلام لانهاء تمرد دام مستمر منذ اكثر من 14 عاما، وقالوا انهم يتوقعون استئناف الحوار المباشر بين متمردي طالبان وكابول قبل نهاية الشهر الجاري.

«الناتو» يكمل استعداداته لمحاربة «مهربي البشر»

اعلن حلف شمال الاطلسي (ناتو) انه اكمل استعداداته العسكرية لمحاربة تهريب اللاجئين، وسط انقسام اوروبي بشان هذه الازمة.

وقال قائد قوات الحلف في اوربا فيليب بريدلاف مساء امس الاول السبت –على هامش مؤتمر ميونيخ للامن– إن الناتو «تحرك سريعا عقب اتخاذ قراره في اجتماع وزراء دفاع الدول الاعضاء، واكمل استعداداته لمحاربة تهريب اللاجئين».

واضاف ان السفن التي ستجمع المعلومات الاستخبارية عن المهربين وصلت مساء الجمعة إلى بحر إيجة.

وشدد على اهمية مراقبة مساحة واسعة من اجل محاربة فعالة، على «مهربي البشر» في بحر إيجة، واوضح ان سفن الناتو ستقدم المعلومات التي ستجمعها إلى السلطات العسكرية التركية واليونانية، حيث ستتحرك سلطات البلدين عند الضرورة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هدد بإغراق الدول الاوروبية باللاجئين إن لم يقدم قادة الاتحاد الاوروبي المساعدات اللازمة للتعامل مع الأزمة.

ووافق الاتحاد الاوروبي في وقت سابق على تمويل صندوق مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات يورو لقرابة 2.7 مليون لاجئ سوري يقيمون على الاراضي التركية مقابل الحصول على مساعدة انقرة لوقف تدفق اللاجئين إلى اوروبا.

وتسببت ازمة اللاجئين التي وصفت بأخطر ازمة إنسانية في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، في انقسام بين الدول الأعضاء الـ28 في الاتحاد الاوروبي، وقد وصفها وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس بانها تهديد وجودي لأوروبا.

كما رفضت فرنسا امس فكرة وضع نظام لحصص دائمة لتوزيع اللاجئين عبر اوروبا، خلافا لألمانيا التي انتهجت سياسة الأبواب المفتوحة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في ميونيخ إن بلاده ستلتزم بتعهدها بقبول ثلاثين الف لاجئ من بين 160 الفا وافقت الدول الأوروبية على تقسيمهم بينها، ولكنها لن تقبل اعدادا إضافية.

ومن المتوقع ان تحث المستشارة الالمانية انجيلا ميركل الشركاء الأوروبيين على قبول مزيد من اللاجئين في اجتماع يعقد يوم الخميس ببروكسل قبل قترة وجيزة من قمة زعماء الاتحاد الأوروبي.

وفي مؤشر آخر على الانقسام الأوروبي، قال رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو إن المانيا احتجت على خطط زعماء دول شرق أوروبا لمساعدة مقدونيا وبلغاريا على إغلاق حدودهما مع اليونان التي تعد نقطة دخول للاجئين اكثر إلى الاتحاد الأوروبي.

كما ان بعض الدول تفرض شروطا بينها رفض المسلمين واصحاب البشرة السمراء والعائلات الكبيرة، خصوصا في دول شرق أوروبا.